

دور برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية في تشكيل معارف الشباب الجامعي نحو قضية الإرهاب.

أ.د بركات عبد العزيز محمد

أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام

جامعة القاهرة

أ.د/هناء السيد محمد علي

أستاذ الإعلام المساعد بكلية التربية النوعية

جامعة المنوفية

دعاء هشام جمعه فرحات

باحثة دكتوراه بقسم الإعلام التربوي

بكلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

ملخص الدراسة باللغة العربية:

تهدف الدراسة الحالية إلي التعرف علي دور برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية في تشكيل معارف الشباب الجامعي نحو قضية الإرهاب، وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي، واستخدمت في ذلك أداة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات المطلوبة، طبقت الدراسة علي ٤٠٠ مفردة من طلاب الجامعات الخاصة والحكومية في الوجه البحري والوجه القبلي.

وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها:

- أن أكبر نسبة مشاهدة للبرامج الاستقصائية التلفزيونية جاء برنامج انتباه وفي الترتيب الثاني برنامج سري للغاية، وأخيراً برنامج نقطة ساخنة بنسبة.
- أن أهم دوافع مشاهدة الباحثين للبرامج الاستقصائية التلفزيونية في "أنها تعد كاشفة لجرائم وفضائح الساسة والمسؤولين"، "وتعمق فهمهم لمعرفة الأحداث الساسية والإقتصادية والإجتماعية وغيرها بشكل متعمق.
- جاءت التفجيرات الإرهابية في مقدمة صور الإرهاب، يليها في الترتيب الثاني الإغتيالات السياسية، يليها احتجاز الرهائن ثم الإرهاب النووي.
- أكد جميع الباحثين عينة الدراسة أن البرامج الاستقصائية التلفزيونية تساهم في تشكيل معارف الباحثين نحو قضية الإرهاب.
- جاءت عبارة "جريئة في تناول مختلف القضايا والأحداث" في الترتيب الأول ضمن عبارات المكون المعرفي، وجاءت عبارة "أحياناً أشعر بحاجة إلي الاندماج مع المجتمع ومحاولة

أن اكون عنصر إيجابي فعال في المجتمع" في الترتيب الأول ضمن عبارات المكون الوجداني، وجاءت عبارة " تدفعني إلي البحث عن برامج تعرض الحقائق التي خفيت عمداً أو من خلال الفوضى" في الترتيب الأول ضمن عبارات المكون السلوكي لتشكيل معارف الشباب الجامعي نحو قضية الإرهاب.

الكلمات المفتاحية Key Words:

برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية T.V Investigating journalism programmes

قضية الإرهاب Terrorism issue الشباب الجامعي The university youth

Summary of Study

The study aims to identifying the role of the TV investigating journalism programmes in shaping the knowledge of the university youth about terrorism. This study belongs to the descriptive studies. In this study, the researcher used the media survey method. The survey tool was used as a tool to collect the required data of private and government universities in Upper Egypt and Upper Egypt.

Results:

- The biggest viewing rate for TV investigating journalism programmes was the Entbah programme and in the second ranking a Top secret programme, and finally a hot spot programme.
- the main motivations for viewing television programme respondents are that they are "revealing the crimes and scandals of politicians and officials" and "deepening their understanding of political, economic, social and other events in depth.
- Terrorist bombings came in the forefront of terrorism, followed by political assassinations, followed by hostage-taking and nuclear terrorism.
- All respondents confirmed that TV investigating journalism programmes contribute to the formation of the knowledge of the respondents on the issue of terrorism.
- The phrase "bold in dealing with various issues and events" came in the first order within the terms of the cognitive component. "Sometimes I feel I need to integrate with society and try to be an active positive element in society" in the first order in terms of the emotional component. To search for programs showing the facts that were intentionally or through chaos "in the first order within the terms of the behavioral component to form the knowledge of university youth towards the issue of terrorism.

مدخل الدراسة:

تعد وسائل الإعلام عامل فعال ومهم في التأثير في حياة الأفراد والشعوب وتوجهاتهم وأفكارهم ومعتقداتهم، والتي ساهمت بدور كبير في تغذية ودعم وظهور وتسويق أهداف وغايات العنف والإرهاب والتطرف، كما أن التطور المذهل لوسائل الإعلام في العقود الأخيرة، أدى إلى تغيير جوهري في شكل الأنواع الإعلامية ومضمونها، وأصبح لكل منها خصوصيته، التي أسهمت في تقدمه، مما أدى إلي ظهور الصحافة الاستقصائية التلفزيونية كنوع إعلامي تحريري مهم ومتطور؛ حيث التعمق في تقديم الوقائع والأحداث، وحيث أن مرحلة الشباب (الجامعي) تقابل مرحلة المراهقة المتأخرة، والذي يميل فيها إلى الاطلاع بعيداً عن المناهج الدراسية من خلال متابعة البرامج التلفزيونية وغيرها؛ وأيضاً بعد ثورات الربيع العربي أصبح لديه الشغف بل يسعى إلى معرفة الأمور التي اخفيت عنه سواء عمداً أو خلف ركام فوضوي من الحقائق، دائماً ما يسعى "لمعرفة كيف حدث؟" مدعماً ذلك بمشاهد مصورة، وهذا لم يتحقق إلا من خلال الصحافة الاستقصائية التلفزيونية.

كذلك أصبحت قضية الإرهاب من أكبر القضايا والهموم التي باتت تؤرق مضاجع الإنسان في مصر والوطن العربي بصفة خاصة والعالم أجمع بصفة عامة، والتي باتت تشكل تحدياً كبيراً لمختلف دول العالم، ولعل مما زاد الأمر تعقيداً أن تتحول وسائل الإعلام إلي وسائل دعائية للمنظمات الإرهابية، فالعلاقة بين وسال الإعلام والإرهاب علاقة تكاملية Symbiotic relationship قائمة علي أساس المصلحة المتبادلة، فالإعلام قد يخدم أهداف الإرهابيين بنشر أقوالهم وأفعالهم وتضخيم قوتهم من دون قصد، ليعطي بذلك للإرهاب صدي إعلامياً واسعاً.

مشكلة الدراسة:

يمكن بلورة مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل التالي:

ما دور برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية في تشكيل معارف الشباب الجامعي نحو

قضية الإرهاب؟

- ما معدل مشاهدة الشباب الجامعي لبرامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية؟
- ما أهم برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية التي يشاهدها الشباب الجامعي؟
- ما معدل مشاهدة الشباب الجامعي لقضية الإرهاب في برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة؟

- ما دوافع مشاهدة الشباب الجامعي لقضية الإرهاب ببرامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية؟
 - إلى أي مدى تساهم برامج الصحافة الاستقصائية في تشكيل معارف الشباب الجامعي بقضية الإرهاب؟
 - ما العلاقة بين اهتمام برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية بقضية الإرهاب ومدى اهتمام الشباب بتلك القضية؟
 - ماهي أكثر صور الإرهاب ببرامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية من وجهة نظر الشباب الجامعي
 - ما العلاقة بين متابعة الشباب الجامعي لبرامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية ومستوي معرفتهم بقضية الإرهاب؟
- أهمية الدراسة:**

- تستمد هذه الدراسة أهميتها من ندرة الدراسات السابقة التي أجريت حول برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية نظراً لحدثة هذه النوعية من البرامج، كما تعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تهدف إلى التعرف دور برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية في تشكيل معارف الشباب الجامعي نحو قضية الإرهاب، وبناء على ما سبق فإن أهمية الدراسة تتمثل في:
- من الأهمية بمكان رصد تأثير الصحافة الاستقصائية التلفزيونية على معارف الشباب الجامعي نحو قضية الإرهاب، والذي قد يسهم في التعرف على المحتوى المعرفي والثقافي المقدم للشباب الجامعي عن تلك القضية.
 - تضع أيدينا على طبيعة الدور الفعلي الذي تقوم به برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية في تشكيل معارف الشباب الجامعي نحو قضية الإرهاب.
 - يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في تطوير برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية بحيث يكون لها تأثير أكثر فاعلية على الشباب الجامعي بصفة خاصة والجمهور بشكل عام.
 - يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة في معرفة العلاقة بين دور برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية في تشكيل معارف الشباب الجامعي نحو قضية الإرهاب.
- أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف علي دور برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية في تشكيل معارف الشباب الجامعي نحوها، وذلك من خلال:

- التعرف على معدل مشاهدة الشباب الجامعي لبرامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية في البرامج عينة الدراسة.
- التعرف على معدل تعرض الشباب الجامعي لقضية الإرهاب في برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة.
- التعرف على العلاقة بين معدل متابعة المبحوثين لقضية الإرهاب ببرامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية وتشكيل معارفهم نحوها.
- الكشف عن مدى اعتماد الشباب الجامعي على برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية كمصدر لتشكيل المعارف حول قضية الإرهاب.
- الكشف عن دوافع متابعة الشباب الجامعي لقضية الإرهاب في برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية.
- التعرف على مستوى معرفة الشباب الجامعي بقضية الإرهاب التي تناولها برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية.

مصطلحات الدراسة:

الصحافة الاستقصائية التلفزيونية: نمط من العمل الإعلامي الذي يتميز بالبحث والتنقيب عن مجريات تهم المجتمع ومصالحته العليا، بغض النظر عن سياسة الممول أو المؤسسة أو جهة التصادم من متضرر جراء نشرة أو ترويجه بالشكل الذي يستند علي وثائق وأسانيد قابلة للنشر والعرض^(١)

قضية الإرهاب: كل فعل من أفعال العنف أو التهديد، أيًا كان بواعثه وأغراضه، يقع تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي، يهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس أو ترويعهم بإيذائهم أو تعرض حياتهم أو حريتهم أو أمنهم للخطر، أو إلحاق الضرر بالبيئة أو بأحد المرافق أو الأملاك العامة أو الخاصة أو اختلاسها أو الاستلاء عليها.^(٢)

الشباب الجامعي: يقصد بالشباب اجامعي فى هذه الدراسة هى المرحلة العمرية التى تمتد من ١٨:٢١ سنة، وتعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل التي يمر بها الفرد، حيث تبدأ شخصية الإنسان بالتبلور^(٣)، وتتضح معالم هذه الشخصية من خلال ما يكتسبه الفرد من مهارات ومعارف.

حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

حدود موضوعية: تتمثل في تعرض الشباب الجامعي لقضية الإرهاب ببرامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية ودورها فى تشكيل معارفه نحوها.

حدود مكانية: وتمثل في:

أ. في الوجه البحري: جامعة المنوفية وجامعة عين شمس ممثلة للجامعات الحكومية، جامعة السادس من أكتوبر وجامعة مصر ممثلة للجامعات الخاصة.

ب. في الوجه القبلي: جامعة المنيا وجامعة أسيوط ممثلة للجامعات الحكومية، جامعة دراية بالمنيا وجامعة النهضة ببني سويف ممثلة للجامعات الخاصة.

حدود زمنية: طبقت الباحثة دراستها في الفترة من نوفمبر وحتى شهر ديسمبر ٢٠١٧.

حدود بشرية: تقتصر الدراسة الميدانية على الشباب الجامعي من سن ١٨ إلى ٢١ عام.

الدراسات السابقة:

تعرض الباحثة الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة من خلال المحاور التالية:

المحور الأول: دراسات تناولت الصحافة الاستقصائية التلفزيونية:

توصلت دراسة **Gang Han, Xiuli Wang & Pamela shoemaker** جانج

هان، خوسيلي وانج، وبامبلا شوميكر (٢٠٠٧)^(١) أنه لا يمكن للتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية أن تفسر التأثير غير الإتصالي للأطر الخبرية، إلا أن وجود هذه الأطر يساعد إلى حد ما- في الكشف عن دور الصحافة الإستقصائية في التوتر القائم بين الحزب الحاكم والسوق، وإن الاستخدام المتزايد لإطار الاهتمامات الإنسانية يؤدي دوراً مهماً في محتوى الأخبار خلال فترة الدراسة، كما أن التنوع في استخدام الأطر الخبرية يختلف باختلاف نوعية المضمون؛ فمثلاً إطار الاهتمامات الإنسانية يستخدم في الموضوعات الاجتماعية بشكل أكبر من الموضوعات السياسية، وتؤكد دراسة **Michael Beadet** مايكل بيدت (٢٠٠٨)^(٢) أن ثمانية من الصحفيين عينة الدراسة مديري المحطات فرضوا الرقابة على عدد من التقارير الإستقصائية مما أدى إلى تخفيف لهجة هذه التقارير، وهناك ٣٣ قصة استقصائية تم منع بثها على شاشة التلفزيون خلال خمس سنوات مؤكدين على أن السبب الأبرز في منع بث القصص الاستقصائية، يليه الخوف من مقاضاة القناة، شعور الصحفيين الاستقصائيين في القنوات المحلية بالإحباط نتيجة الرقابة المستمرة من قبل مديري القنوات على القصص التي يقومون بإعدادها، وأن وراء تدخل رؤساء القنوات في منع إذاعة التقارير الإستقصائية اعتبارات اقتصادية توضع في أولوية الإعتبارات لدي تلك القنوات وتقدم على حق الجمهور في المعرفة، وتشير دراسة **Adibah Ismail, Mohd Khairie Ahmed, Che Su Mustafa** ادببة اسماعيل،

محمد خيرى أحمد، شى سى مصطفى^(٣) (٢٠١٤) إلى أن العاملون فى مجال الإعلام الماليزى يرون أن الصحافة الإستقصائية يختلف مفهومها من بلد إلى أخرى، كما أن الصحافة الإستقصائية تتأثر فى ماليزيا بالقوانين المنظمة للبيئة الإعلامية بوسائل الإعلام الماليزى، وأن القيم والثقافة السائدة فى المجتمع من العوامل التى تؤثر على ممارسة الصحافة الاستقصائية فى وسائل الإعلام المختلفة، وتوصلت دراسة سارة محمود الحطبي^(٤) (٢٠١٦) إلى أن الصحفيون الاستقصائيون أجمعوا على أنه توجد فروق بين الصحافة الاستقصائية والصحافة التقليدية، كما تعددت أهداف الصحافة الاستقصائية وجاءت جميعها لصالح الفرد والمجتمع، كما أن ٩٠% من الصحفيين الاستقصائيين يحافظون بشكل دائم على سرية المصادر التى تتطلب عدم الإفصاح عنها، كما تعددت وتنوعت العقبات التى تواجه الصحفيين الاستقصائيين.

المحور الثانى: دراسات تناولت معالجة التلفزيون لقضية الإرهاب:

تشير دراسة سلطان سالمين، سعيد المنصوري^(٥) (٢٠٠٩) إلى أن التخطيط الإعلامى يلعب دوراً فى تحرير الإعلام وعدم فرض قيود عليه، الى جانب تحديد الخصائص والاهداف الذى يتوجه اليها الاعلام فى التنسيق مع العمليات النفسية من اجل التصدي للإرهاب، كما أن أهم وظائف التصدي لظاهرة الارهاب من خلال توسيع المشاركة الجماهيرية فى اعلان آرائهم فى مسائل الارهاب وكيفية التصدي لها وهو مجال يمكن من خلاله توسيع قاعدة المناهضين للإرهاب وسماع الارهابيين لآراء الجماهير فى افعالهم مما يؤدي الى ترك بعضهم لجرائمهم الارهابية، ويأتي التكامل الإعلامى العربى من خلال انشاء قنوات عربية موحدة " تليفزيون، اذاعة، صحافة مرئية ومسموعة" تكون مهمتها الأساسية هي نشر الحقائق بشفافية كاملة والإعلان عن الأحداث فى نفس توقيت حدوثها دون تدخل من قيادات أو مراعاة توجهات انظمة معينة، وأضافت دراسة ممدوح الأميري Mamdoh Al -Ameri (٢٠١٣)^(٦) إلى وجود علاقة طردية قوية بين التعرض لوسائل الإعلام والحصول على معلومات حول الإرهاب، وأن الطلاب عينة الدراسة موافقون على رد الحكومة على الإرهاب ومحاولة التخلص منه، وأفاد الطلاب أن الإنترنت من الأكثر المصادر الذين يعتمدون عليها للحصول على المعلومات حول الإرهاب، كما أن القائد العسكري من أكثر المصادر وثوقاً للحصول على التصريحات منه ول قضية الإرهاب يليه العالم والخبير، وتوصلت دراسة جورج بلاكبورن Greg Blackburn (٢٠١٤)^(٧) إلى وجود علاقة بين التعرض للتلفزيون والاستعداد الهجومي

للشخص، كما أثبتت الدراسة أنه لا يوجد ارتباط بين مشاهدة التلفزيون واستعداد الشخص لاتخاذ سلوك ارهابي، وأشارت دراسة هبة شاهين (٢٠١٤)^(٨) إلى ارتفاع نسبة اعتماد المبحوثين علي وسائل الإعلام المصرية للحصول علي الأخبار المتعلقة بالأحداث الإرهابية بنسبة ٩٢%، كما تميزت وسائل الإعلام بوصفها الأكثر مصداقية من وجهة نظر الجمهور المصري، وتصدرت القنوات الفضائية المصرية الخاصة قائمة وسائل الإعلام التي يعتمد عليها المبحوثون في متابعة الأحداث الإرهابية، وأوضحت دراسة دنيال ج. بوتشس aniel J. Boches (٢٠١٦)^(٩) تحول الإرهاب لقضية مركزية في الخطاب السياسي الأمريكي الأول وخاصة بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١، كما أثرت وسائل الإعلام الأمريكية على المفاهيم العامة للإرهاب داخل الولايات المتحدة الأمريكية، وأن الشعب الأمريكي نظرياً أصبح له القدرة على أن يقرر السياسة العامة بما فيها السياسة الخارجية الأمريكية.

المحور الثالث: دراسات تناولت دور التلفزيون في تشكيل معارف الشباب الجامعي:

تشير دراسة هالة إبراهيم درويش (٢٠٠٧)^(١٠) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الشباب علي البرامج الإخبارية بقناة الجزيرة كمصدر للمعلومات عن المفاهيم السياسية المختلفة والتأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية لدي الشباب، أيضاً اختلاف مستوي معرفة الشباب الجامعي بالمفاهيم السياسية موضع الدراسة باختلاف مصادر المعلومات التي يعتمدون عليها، كذلك ارتفاع نسبة مشاهدة القنوات الفضائية بنسبة ٩٨.٢%، في مقابل ٧ مبحوثين لا يشاهدون القنوات الفضائية بنسبة ١.٨% فقط وهذا يدل علي ارتفاع نسبة المشاهدة لدي الشباب من اجمالي تكرارات ٣٩٨، وأوضحت دراسة إمام شكري إبراهيم (٢٠٠٨)^(١١) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين كثافة مشاهدة طلاب الجامعة للقنوات الفضائية الإخبارية ومستوي المعرفة السياسية والمشاركة السياسية لديهم، أيضاً توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين كثافة مشاهدة طلاب الجامعة للقنوات الفضائية الإخبارية ومستوي القيم السياسية لديهم، كما أن المبحوثون يقبلون علي مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية العربية ٣٥٤ مبحوثاً بنسبة مقدارها ٨٨.٥% من إجمالي طلاب الجامعة عينة الدراسة موزعة بنسبة ٢١.٣% يشاهدون هذه القنوات بصفة دائمة و ٦٧.٢% يشاهدونها أحياناً، وتوصلت دراسة إمام شكري إبراهيم (٢٠٠٨)^(١٢) إلى ارتفاع درجات الرضا حول دور التحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا الفساد، ووجود علاقة ارتباطية

ذات دلالة احصائية بين دوافع تعرض الشباب الجامعي للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية واتجاهاتهم نحو قضايا الفساد، أيضاً ارتفاع حرص العينة على متابعة قضايا الفساد في التحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية، وتقدم الدوافع النفعية على الدوافع الطقوسية في أسباب تعرض عينة الدراسة من الشباب الجامعي للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية، وأضافت دراسة إلهام يونس أحمد (٢٠١٠)^(١٣) أن دافع الفهم جاء في مقدمة الدوافع الرئيسية للاعتماد على قناتي الجزيرة والنيل للأخبار وذلك بنسبة ٧٣.٨%، ثم دافع التوجيه بنسبة ٤٣.٤%، وتري أن حوالي ٥٧% من إجمالي المشاهدة لقناة الجزيرة أنها تعالج القضايا المصرية بشكل إيجابي، و ١٩.٥% بشكل سلبي، و ٢٨.٦% بشكل محايد، وتشير دراسة سعاد محمد المصري (٢٠١٢)^(١٤) إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين اكتساب المفاهيم السياسية والتعرض لوسائل الإعلام (التلفزيون، الراديو، الصحف)، ووجود علاقة طردية متوسطة بين المشاركة في اكتساب المفاهيم السياسية وبين قراءة الصحف، كما أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في اكتساب المفاهيم السياسية.

نوع الدراسة ومنهجها:

تتنمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية، وتسعي الدراسة الحالية إلي معرفة العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لبرامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية وتشكيل معارفهم نحو قضية الإرهاب، وفي اطارها استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي، واستخدمت في ذلك أداة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات المطلوبة.

تحديد مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل المجتمع البشري للدراسة في الشباب الجامعي والتي تتراوح أعمارهم من سن ١٨ : ٢١ عام، حيث قامت الباحثة بتطبيق الدراسة الميدانية علي عينة عشوائية من الشباب الجامعي ممن تتراوح أعمارهم ما بين سن ١٨ : ٢١ عام، مع مراعاة التطبيق علي الطلاب (الذكور والإناث) المقيمين في الريف والحضر، وطلاب الجامعات الخاصة والجامعات الحكومية في كل من الوجه البحري والوجه القبلي وذلك لتمثيل كافة خصائص المجتمع الأصلي للدراسة بمختلف اتجاهاتهم ولتحقيق أكبر قدر ممكن من الحيادية والموضوعية، ولتيسير عملية التعميم عند تفسير النتائج للوصول لرؤية عامة حول موضوع الدراسة.

اختبارات الصدق والثبات:**أ. اختبار الصدق:**

وللتأكد من صدق استمارة الاستبيان تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين (*) في مجال الإعلام، ومناهج البحث الإعلامي، وذلك للتأكد من دقة الاستمارة، ووضوحها، وإمكانية تحقيقها لأهداف الدراسة، وقد بلغت النسبة للاتفاق بين المحكمين (٩٣.٠%)، وفي ضوء آراء المحكمين أجريت بعض التعديلات على الاستمارة حتي أصبحت في شكلها النهائي بعد (حذف بعض الفئات - إضافة بعض الفئات والبدائل).

ب. اختبار الثبات:

تم إجراء اختبار الثبات عن طريق إعادة تطبيق الاستمارة Retest عبرة فترة زمنية من إجاباتهم عليها، وذلك علي عينة التقنين وقوامها ٥٠ مفردة، وذلك بعد مرور خمسة عشر يوماً من التطبيق الأول للاستمارة، وقد اعتمدت الباحثة في حساب ثبات نتائج الإستبيان علي حساب نسبة الإتفاق بين إجابات المبحوثين في التطبيق الأول والثاني وكانت قيمة معامل الثبات ٩٣%، وهو معامل ثبات مرتفع يدل علي عدم وجود إختلاف كبير في إجابات المبحوثين، كما يدل علي صلاحية الإستبيان للتطبيق.

الأساليب المستخدمة في تحليل البيانات:

- تم إجراء التحليل الإحصائي لبيانات البحث باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لاستخراج المعاملات وإجراء الاختبارات الإحصائية التالية:
- التكرارات والنسب المئوية.
 - اختبار (كروسكال واليس) كا ٢ لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مؤبوتين.
 - معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من ٢×٢.
 - اختبار "Z .Test" لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مؤبوتين.

* أسماء السادة المحكمين:

- أ.د/ محمد علي غريب، أستاذ الإعلام بكلية الآداب جامعة الزقازيق
 أ.د/ محمد معوض ابراهيم، أستاذ الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.
 أ.م.د/ عبد الخالق زقزوق، أستاذ الإعلام التربوي المساعد بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية.
 أ.م.د/ هاني ابراهيم البطل، أستاذ مساعد ورئيس قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة بور سعيد.
 د. بسنت عبد المحسن العقباوي، مدرس الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية.

نتائج الدراسة:

مدي مشاهدة افراد العينة لبرامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية.

جدول (١) مدي مشاهدة افراد العينة للبرامج الاستقصائية التلفزيونية وفقاً للنوع

العينة		ذكور		أناث		الإجمالي	
مدي المشاهدة		%	ك	%	ك	%	ك
دائماً		٢٠	١٠	٢٤	١٢.٣	٤٤	١١
أحياناً		٨٧	٤٣.٥	٩٣	٤٦.٥	١٨٠	٤٥
لا		٩٣	٤٦.٥	٨٣	٤١.٥	١٧٦	٤٤
المجموع		٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة $\chi^2 = 1.132$ درجة الحرية = ٢ مستوي المعنوية = ٠.٥٦٨ مستوي الدلالة = غير دالة
تدل بيانات الجدول السابق علي نسبة من يشاهدون برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية دائماً ٢٠%، نسبة من لا يشاهدون برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية ٤٤%، نسبة من يشاهدون برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية أحياناً ١١%، كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة χ^2 بلغت ١.١٣٢، عند درجة حرية ٢، ومستوي معنوية ٠.٥٦٨، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

الأماكن التي يشاهد فيها افراد العينة برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية.

جدول رقم (٢) الأماكن التي يشاهد فيها أفراد العينة برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية وفقاً للنوع

الترتيب	الدلالة	قيمة Z	الإجمالي		أناث		ذكور		نوع العينة
			%	ك	%	ك	%	ك	
٢	غير داله	٠.٢٩٠	٢٩.٩	٦٧	٢٩.١	٣٤	٣٠.٨	٣٣	على القنوات الفضائية بالتلفزيون
٣	غير داله	٠.١٦٥	٢٧.٧	٦٢	٢٧.٤	٣٢	٢٨	٣٠	على المواقع الإخبارية للقنوات التلفزيونية
١	غير داله	٠.١٦٢	٣١.٣	٧٠	٣٠.٨	٣٦	٣١.٨	٣٤	على مواقع التواصل الاجتماعي
٤	غير داله	٠.٣١٢	١٧.٩	٤٠	١٨.٨	٢٢	١٦.٨	١٨	جميع ما سبق
			٢٢٤*		١١٧		١٠٧		جملة من سئلوا

*سؤال متعدد الإجابات وليس على عينة الدراسة فقط.

تشير بيانات الجدول السابق إلى الأماكن التي يشاهد فيها أفراد العينة برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة وفقاً للنوع حيث جاء في الترتيب الأول مواقع التواصل الإجتماعي بنسبة ٣١.٣%، حيث بلغت قيمة Z ٠.١٦٢ وهي قيمة غير دالة إحصائياً، ويرجع سبب ذلك إلى أن غالبية الشباب الجامعي يعتمدون على مواقع التواصل الإجتماعي " فيسبوك، تويتر، يوتيوب... إلخ" كمصدر رئيسي في متابعة الأخبار، جاء في الترتيب الثاني القنوات الفضائية بالتلفزيون بنسبة ٢٩.٩%، حيث بلغت قيمة Z ٠.٢٩٠ وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وفي الترتيب الثالث المواقع الإخبارية للقنوات التلفزيونية بنسبة ٢٧.٧%، حيث بلغت قيمة Z ٠.١٦٥، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وفي الترتيب الرابع عينة المبحوثين التي اختارت جميع المصادر بنسبة ١٧.٩، حيث بلغت قيمة Z ٠.٣١٢ وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

معدل مشاهدة أفراد العينة لبرامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية.

جدول (٣) معدل مشاهدة أفراد العينة لبرامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية وفقاً للنوع

الإجمالي		أناث		ذكور		العينة معدل المشاهدة
%	ك	%	ك	%	ك	
١٦.١	٣٦	١٥.٤	١٨	١٦.٨	١٨	دائماً
٦٣.٤	١٤٢	٦٣.٢	٧٤	٦٣.٦	٦٨	أحياناً
٢٠.٥	٤٦	٢١.٤	٢٥	٢١	٢١	لا
١٠٠	٢٢٤	١٠٠	١١٧	١٠٠	١٠٧	المجموع

قيمة كا^٢ = ٠.١٥٥ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٠٤٨ مستوى المعنوية = ٠.٩٢٥

مستوي الدلالة = غير دالة

تدل بيانات الجدول السابق على أن أغلب المبحوثين عينة الدراسة يشاهدون برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية بنسبة ٧٩.٥%، ويرجع ذلك إلى أن تلك البرامج فرضت نفسها على الساحة الإعلامية من خلال كشفها لكل ما يتم إخفاؤه على الجمهور، والبحث دائماً عن الحقائق، كما أكدت نسبة ٢٠.٥% أنها لا تشاهد البرامج الاستقصائية التلفزيونية، كما تشاهد نسبة ١٦.١% بصفة دائمة، كما يتضح من نتائج الجدول السابق أن قيمة كا^٢ = ٠.١٥٥، عند درجة حرية ٢، ومستوي معنوية ٠.٩٢٥، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، كما بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.١٩٤.

أهم برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية التي يفضل المبحوثين متابعتها وفقاً:

جدول رقم (٤) أهم برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية التي يفضل متابعتها وفقاً للنوع

الترتيب	الإجمالي		أناث		ذكور		نوع العينة القنوات
	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٣٩.٧	٨٩	٣.٨	٤٣	٤٣	٤٦	برنامج انتباه للإعلامية مني عراقي
٢	٢٩.٩	٦٧	٢٩.١	٣٤	٣٠.٨	٣٣	برنامج سري للغاية للإعلامي يسري فودة
٤	١٣.٨	٣١	١٥.٤	١٨	١٢.١	١٣	برنامج نقطة ساخنة للإعلامي أسعد طه
٣	٢١.٤	٤٨	٢٤.٨	٢٩	١٧.٨	١٩	كل ذلك
		*٢٢٤	١١٧		١٠٧		جملة من سئولا

تدل بيانات الجدول السابق علي: أن برنامج انتباه من أكبر البرامج مشاهدةً لعينة الدراسة بنسبة ٣٩.٧%، ويرجع ذلك إلي أن برنامج انتباه برنامج متنوع يشمل العديد من القضايا الاجتماعية والسياسية والإقتصادية والصحية وهو مايجذب الشباب الجامعي لمشاهدته، أيضاً هو برنامج يبث بشكل منتظم وليس برنامج متوقف كباقي البرامج المتاحة في الإختيارات، جاء في الترتيب الثاني برنامج سري للغاية بنسبة ٢٩.٩%، وفي الترتيب الثالث جاءت نسبة المبحوثين الذين يشاهدون جميع البرامج عينة الدراسة بنسبة ٢١.٤%، وجاء في الترتيب الأخير برنامج نقطة ساخنة بنسبة ١٣.٨%.

دوافع مشاهدة المبحوثين للبرامج الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة وفقاً للنوع:

جدول رقم (٥) دوافع مشاهدة المبحوثين لبرامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية وفقاً للنوع

الترتيب	الإجمالي		أناث		ذكور		نوع العينة عدد البرامج
	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٣٩.٣	٨٨	٤٠.٢	٤٧	٣٨.٣	٤١	لأنها تعد كاشفة لجرائم وفضائح وفساد الساسة والمسؤولين.
١	٣٩.٣	٨٨	٣٦.٨	٤٣	٤٢.١	٤٥	تعقق فهمي لمعرفة الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها بشكل متعمق.
٢	٣٢.٦	٧٣	٣٣.٣	٣٩	٣١.٨	٣٤	لأنها تزودني بوجهات نظر مختلفة.
٩	١٥.٢	٣٤	١٣.٧	١٦	١٦.٨	١٨	شكل جديد من البرامج التلفزيونية.
٧	١٩.٢	٤٣	٢١.٤	٢٥	١٦.٨	١٨	ارتفاع درجة مصداقيتها.

*سؤال متعدد الإجابات وليس على عينة الدراسة فقط.

الترتيب	الإجمالي		أناث		ذكور		نوع العينة
	%	ك	%	ك	%	ك	
٣	٢٧.٢	٦١	٢٤.٨	٢٩	٢٩.٩	٣٢	الجرأة في تناول الموضوع.
٩	١٥.٢	٣٤	١٣.٧	١٦	١٦.٨	١٨	الانفراد بالمعلومات والحقائق.
١٠	١٢.٥	٢٨	١٢.٨	١٥	١٢.١	١٣	التوازن والموضوعية في تناول.
٥	٢١.٤	٤٨	١٧.١	٢٠	٢٦.٢	٢٨	أداة للوصول إلى الحقيقة" من مصدرها الأصيل" والوقوف على صدقها من كذبها.
٦	٢٠.١	٤٥	٢١.٤	٢٥	٢٢.٤	٢٤	تستخدم طرق تقديم أكثر جانبية للمشاهدة.
٦	٢٠.١	٤٥	١٨.٨	٢٢	٢١.٥	٢٣	تحلل الظواهر والأحداث المختلفة.
٤	٢٣.٧	٥٣	٢٢.٢	٢٦	٢٥.٢	٢٧	تقدم لي تفسيراً للأحداث الدولية والمحلية المختلفة.
٨	١٨.٨	٤٢	١٦.٢	١٩	٢١.٥	٢٣	لها دور في تشكيل معارفي تجاه القضايا بشكل عام وقضية الإرهاب بشكل خاص.
٦	٢٠.١	٤٥	٢١.٤	٢٥	١٨.٧	٢٠	تلعب دوراً في توضيح مفهوم الإرهاب ومعرفة أنواعه.
١١	١١.٦	٢٦	١٢	١٤	١١.٢	١٢	تقيدني في مجال عملي
		*٢٢٤		١١٧		١٠٧	جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن أهم دوافع مشاهدة المبحوثين للبرامج الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة تمثل في "أنها تعد كاشفة لجرائم وفصائح الساسة والمسؤولين"، "وتعمق فهمهم لمعرفة الأحداث الساسية والإقتصادية والإجتماعية وغيرها بشكل متعمق" وذلك بنسبة ٣٩.٣% للدافع الأول، وفي الترتيب الثاني لأنها "تزودهم بوجهات نظر مختلفة" بنسبة ٣٢.٦%، يليه الجرأة في تناول الموضوع في الترتيب الثالث بنسبة ٢٧.٢%، وفي الترتيب الرابع "تقدم لي تفسيراً للأحداث الدولية والمحلية المختلفة" بنسبة ٢٣.٧%، موزعة بين ٢٥.٢% للذكور، مقابل ٢٢.٢% للإناث، جاء في الترتيب الخامس "أداة للوصول إلي الحقيقة من مصدرها الأصيل والوقوف على صدقها من كذبها" بنسبة ٢١.٤%، يليه "تستخدم طرق

*سؤال متعدد الإجابات وليس على عينة الدراسة فقط.

أكثر جاذبية للمشاهدة"، تحلل الظواهر والأحداث المختلفة" في الترتيب السادس بنسبة ٢٠.١%، وفي الترتيب السابع "ارتفاع درجة مصداقيتها" بنسبة ١٩.٢%، يليه في الترتيب الثامن "أن لها دور في تشكيل معارفي تجاه القضايا بشكل عام وقضية الإرهاب بشكل خاص" بنسبة ١٨.٨%، يليه "الإنفراد بالمعلومات والحقائق" في الترتيب التاسع بنسبة ١٥.٢%، يليه "التوازن والموضوعية في تناول" في الترتيب العاشر بنسبة ١٢.٥%، وأخيراً "تفيد المبحوث في مجال عمله" بنسبة ١١.٦% من عينة مشاهدى البرامج الاستقصائية التلفزيونية.

معدل متابعة أفراد العينة لقضايا الإرهاب ببرامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية.

جدول (٦) معدل متابعة أفراد العينة لقضايا الإرهاب ببرامج الصحافة الاستقصائية

التلفزيونية وفقاً للنوع

الإجمالي		أناث		ذكور		العينة معدل المتابعة
%	ك	%	ك	%	ك	
٢٤.١	٥٤	٢٣.٩	١١٧	٢٤.٣	٢٦	دائماً
٥٣.٦	١٢٠	٥٢.١	٦١	٥٥.١	٥٩	أحياناً
٢٢.٣	٥٠	٢٣.٩	٢٨	٢٠.٦	٢٢	نادراً
١٠٠	٢٢٤	١٠٠	١١٧	١٠٠	١٠٧	المجموع

قيمة ٢٤ = ٠.٣٨٢ = درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٠٤١ = مستوي المعنوية = ٠.٣٨٢.

مستوي الدلالة = غير دالة

تدل بيانات الجدول السابق علي معدل متابعة أفراد العينة لقضايا الإرهاب ببرامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية وفقاً للنوع حيث تبين أن نسبة من يتابعون قضايا الإرهاب ببرامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة دائماً ٢٤.١%، نسبة من يتابعون قضايا الإرهاب ببرامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة أحياناً ٥٣.٦%، نسبة من يتابعون قضايا الإرهاب ببرامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة نادراً ٢٢.٣%، كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة كا ٢ بلغت ٠.٣٨٢، عند درجة حرية ٢، ومعامل توافق ٠.٠٤١، ومستوي معنوية ٠.٣٨٢، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. مدي اهتمام أفراد العينة بالأحداث الإرهابية التي تقدم ببرامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية.

جدول (٧) مدي اهتمام أفراد العينة بالأحداث الإرهابية التي تقدم ببرامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية وفقاً للنوع

الإجمالي		أناث		ذكور		العينة مدي الاهتمام
%	ك	%	ك	%	ك	
٢٧.٢	٦١	٢٨.٢	٣٣	٢٦.٢	٢٨	دائماً
٤٥.٥	١٠٢	٤١	٤٨	٥٠.٥	٥٤	أحياناً
٢٧.٢	٦١	٣٠.٨	٣٦	٢٣.٤	٢٥	نادراً
١٠٠	٢٢٤	١٠٠	١١٧	١٠٠	١٠٧	المجموع

قيمة كا = ٢.٣٠٥ = درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٠٢٦ = مستوى المعنوية = ٠.٣١٦

مستوي الدلالة = غير دالة

تدل بيانات الجدول السابق على مدي اهتمام أفراد العينة بالأحداث الإرهابية التي تقدم ببرامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية حيث تبين أن نسبة من يهتمون بمتابعة قضايا الإرهاب ببرامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة دائماً ٢٧.٢%، ونسبة من يهتمون بمتابعة قضايا الإرهاب ببرامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة أحياناً ٤٥.٥%، نسبة من يهتمون بمتابعة قضايا الإرهاب ببرامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة نادراً ٢٧.٢%، كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة كا بلغت ٢.٣٠٥، عند درجة حرية ٢، معامل توافق ٠.٠٢٦، ومستوي معنوية ٠.٣١٦، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. أسباب اهتمام أفراد العينة بمتابعة قضية الإرهاب في برامج الصحافة الاستقصائية.

جدول رقم (٨) أسباب اهتمام أفراد العينة بمتابعة قضية الإرهاب في برامج الصحافة الاستقصائية

التلفزيونية وفقاً للنوع

الترتيب	الدلالة	قيمة Z	الإجمالي		أناث		ذكور		نوع العينة الاسباب
			%	ك	%	ك	%	ك	
٢	غير داله	٠.٨٠١	٢٦.٨	٦٠	٢٩.١	٣٤	٢٤.٣	٢٦	لتزايد الإرهاب في المجتمع الذي أعيش فيه وفي المنطقة العربية.
١	داله	٠.٢٤١	٣٧.٥	٨٤	٣٦.٨	٤٣	٣٨.٣	٤١	لأهمية قضية الإرهاب بالنسبة للمجتمع المصري والعربي والدولي.
٣	داله	١.٨٩٧	٢٥.٩	٥٨	٢٤.٨	٢٩	٢٧.١	٢٩	تزيد من معلوماتي حول قضية الإرهاب

الترتيب	الدالة	قيمة Z	الإجمالي		أناث		ذكور		نوع العينة الاسباب
			%	ك	%	ك	%	ك	
٥	داله	٠.٣٩٤	١٧.٩	٤٠	١٧.٩	٢١	١٧.٨	١٩	تساعدني في تشكيل معارفي وتكوين رأى تجاه القضية
٦	غير داله	٠.٠٣٧	١٥.٢	٣٤	١٦.٢	١٩	١٤	١٥	لانعكاس نتائج مناقشة القضية بتلك البرامج على حياتي اليومية.
٦	غير داله	٠.٤٦١	١٥.٢	٣٤	١٦.٢	١٩	١٤	١٥	تتناسب مع اهتماماتي.
٤	غير داله	٠.٣٨٥	٢٥	٥٦	٢٣.١	٢٧	٢٧.١	٢٩	تشعرتني بأنى موصول مع الحدث المتعلق بقضية الإرهاب.
			*٢٢٤		١١٧		١٠٧		جملة من سئولا

نلاحظ من نتائج الجدول السابق أن هناك اختلاف بين أسباب الإهتمام المبحوثين بمتابعة قضية الإرهاب في برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية كالتالي، جاء السبب لأهمية قضية الإرهاب بالنسبة للمجتمع المصري والعربي والدولي " في مقدمة الأسباب بنسبة ٣٧.٥%، حيث بلغت قيمة Z ٠.٢٤١ وهي قيمة دالة إحصائياً، وفي الترتيب الثاني جاء السبب "لتزايد الإرهاب في المجتمع الذى أعيش فيه وفي المنطقة العربية" بنسبة ٢٦.٨%، حيث بلغت قيمة Z ٠.٨٠١ وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وفي الترتيب الثالث جاء " تزايد من معلوماتي حول قضية الإرهاب" بنسبة ٢٥.٩%، حيث بلغت قيمة Z ١.٨٩٧ وهي قيمة دالة إحصائياً، وجاء في الترتيب الرابع السبب " تشعرتني بأنى موصول مع الحدث المتعلق بقضية الإرهاب" بنسبة ٢٥%، حيث بلغت قيمة Z ٠.٣٨٥ وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وفي الترتيب الخامس السبب "تساعدني في تشكيل معارفي وتكوين رأى تجاه القضية" بنسبة ١٧.٩%، حيث بلغت قيمة Z ٠.٣٩٤ وهي قيمة دالة إحصائياً، وفي الترتيب الأخير جاء السببان "لانعكاس نتائج مناقشة القضية بتلك البرامج على حياتي اليومية"، "تتناسب مع اهتماماتي" بنسبة ١٥.٢%، حيث بلغت قيمة Z ٠.٠٣٧، ٠.٤٦١ علي التوالي وهم قيم غير دالة إحصائياً.

*سؤال متعدد الإجابات وليس على عينة الدراسة فقط.

صور الإرهاب كما تناولها برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية من خلال متابعة أفراد العينة لتغطية برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية لقضية الإرهاب.

جدول رقم (٩) صور الإرهاب كما تناولها برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية وفقاً للنوع

الترتيب	الدالة	قيمة Z	الإجمالي		أناث		ذكور		نوع العينة الصور
			%	ك	%	ك	%	ك	
٥	غير داله	٠.٠٠٦	١٩.٦	٤٤	١٩.٧	٢٣	١٩.٦	٢١	اختطاف الطائرات والسفن
١	غير داله	٠.٠٧٣	٣٥.٣	٧٩	٣٥	٤١	٣٥.٥	٣٨	التفجيرات الإرهابية
٣	غير داله	٠.٣٩٤	٢٤.٦	٥٥	٢٥.٦	٣٠	٢٣.٤	٢٥	احتجاز الرهائن
٦	غير داله	٠.١٠٩	١٤.٣	٣٢	١٤.٥	١٧	١٤	١٥	الأسلحة البيولوجية
٢	غير داله	٠.١٢٦	٢٨.٦	٦٤	٢٨.٢	٣٣	٢٩	٣١	الاغتيالات السياسية
٤	داله	٢.١٨٢	٢٠.١	٤٥	٢٥	٣٠	١٤	١٥	الإرهاب النووي
٧	غير داله	٠.٦٥٨	١١.٦	٢٦	١٠.٣	١٢	١٣.١	١٤	كل ذلك
				*٢٢٤		١١٧		١٠٧	جملة من سئلا

نلاحظ من نتائج الجدول السابق تعدد صور الإرهاب التي تناولتها برامج الصحافة الاستقصائية عينة الدراسة حيث جاءت التفجيرات الإرهابية في مقدمة الصور التي تناولتها البرامج عينة الدراسة بنسبة ٣٥.٣%، حيث بلغت قيمة Z ٠.٠٧٣، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، حيث نرى أن التفجيرات الإرهابية هي أولى الأفعال التي يلجأ إليها الإرهابي أثناء تنفيذ الفعل الإجرامي وذلك لتحقيق أكبر قدر من الخسائر البشرية والمادية في مكان تنفيذ الجريمة، وجاء في الترتيب الثاني الإغتيالات السياسية بنسبة ٢٨.٦%، حيث بلغت قيمة Z ٠.١٢٦، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وأشارت النتائج أن احتجاز الرهائن جاءت في الترتيب الثالث من ضمن صور الإرهاب التي تناولتها البرامج عينة الدراسة بنسبة ٢٤.٦%، حيث بلغت قيمة Z ٠.٣٩٤، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وفي الترتيب الرابع جاء الإرهاب النووي بنسبة ٢٠.١%، حيث بلغت قيمة Z ٢.١٨٢، وهي قيمة دالة إحصائياً، جاء في الترتيب الخامس اختطاف الطائرات والسفن بنسبة ١٩.٦%، حيث بلغت قيمة Z ٠.٠٠٦؛ وهي قيمة غير دالة إحصائياً، يليه الأسلحة البيولوجية في الترتيب السادس بنسبة ١٤.٣%، حيث بلغت قيمة Z ٠.١٠٩؛ وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وأخيراً ذكرت نسبة من العينة أن كل الصور المعروضة تم تناولها في البرامج الاستقصائية عينة الدراسة بنسبة ١١.٦%، حيث بلغت قيمة Z ٠.٦٥٨، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

* سؤال متعدد الإجابات وليس على عينة الدراسة فقط.

مدي مساهمة برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية في تشكيل معارف افراد العينة نحو قضية الإرهاب

جدول (١٠) مدي مساهمة برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية في تشكيل معارف افراد العينة نحو قضية الإرهاب وفقاً للنوع

الإجمالي		أناث		ذكور		النوع
%	ك	%	ك	%	ك	
١٤.٧	٣٣	١١.١	١٣	١٨.٧	٢٠	تساهم
٧٥.٩	١٧٠	٧٩.٥	٩٣	٧٢	٧٧	تساهم إلي حد ما
٩.٤	٢١	٧.٤	١١	٩.٣	١٠	نادراً ماتساهم
١٠٠	٢٢٤	١٠٠	١١٧	١٠٠	١٠٧	المجموع

قيمة كا^٢ = ٢.٥٩٧ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.١٠٧ مستوى المعنوية = ٠.٢٧٣

مستوي الدلالة = غير دالة

تدل بيانات الجدول السابق أن نسبة الذين أكدوا أن البرامج الاستقصائية التلفزيونية تساهم في تشكيل معارف المبحوثين نحو قضية الإرهاب بلغت ١٠٠% من إجمالي عينة مشاهدي هذه البرامج إلا أن هناك تبايناً ملحوظاً في مدي هذه المساهمة، حيث أشارت نسبة ١٤.٧% أن هذه البرامج تساهم بصفة دائمة في تشكيل معارفهم نحو قضية الإرهاب، بينما ذكرت نسبة ٧٥.٩% أن هذه البرامج تساهم إلي حد ما في تشكيل معارفهم نحو قضية الإرهاب، بينما أشارت نسبة ٩.٤% أن هذه البرامج نادراً ما تساهم في تشكيل معارفهم نحو قضية الإرهاب، كما أوضحت بيانات الجدول السابق أن قيمة كا^٢ = ٢.٥٩٧، عند درجة حرية ٢، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٠٧، ومستوي المعنوية ٠.٢٧٣، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

تأثير برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية على معارف الشباب الجامعي نحو قضية الإرهاب.
جدول رقم (١١) استجابات عينة الدراسة حول العبارات التي تحدد تأثيرات البرامج الاستقصائية التلفزيونية

علي المكون المعرفي نحو قضية الإرهاب ن = ٢٢٤

الوزن المرجح		غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق بشدة		درجة الموافقة	العبرة
الوزن المئوي	النقاط	%	ك	%	ك	%	ك		
٧٧.٧	٥٢٣	٦.٧	١٥	٥٣.١	١١٩	٤٠.٢	٩٠	١-جريئة في تناول مختلف القضايا والأحداث.	الوعي
٧١.٣	٤٨٠	٨.٥	١٩	٦٨.٨	١٥٤	٢٢.٨	٥١	٢-تمكنتني من التعرف على الموضوعات والأحداث الجارية ومعرفة ما وراء الحدث.	
٦٣.٣	٤٢٦	٢٧.٢	٦١	٥٥.٤	١٢٤	١٧.٤	٣٩	٣-تتميز بالدقة والعمق في عرض القضايا والأحداث.	
٧٠.٣	٤٧٢	١٤.٣	٣٢	٦٠.٧	١٣٦	٢٥	٥٦	٤-تطرح القضايا والأحداث التي تمس الجمهور ومصالحهم مباشرة.	
٦٥.٧	٤٤١	١٩.٦	٤٤	٦٣.٨	١٤٣	١٦.٥	٣٧	٥-متنوعة في تناولها للأحداث ولا تقتصر على قضايا معينة.	
٦٧	٤٥١	٢١	٤٧	٥٦.٧	١٢٧	٢٢.٣	٥٠	٦-تساعدني في توسيع مداركي حول قضية الإرهاب.	
٦٧.٧	٤٥٤	١٩.٦	٤٤	٥٨	١٣٠	٢٢.٣	٥٠	٧-تمكنتني من معرفة الأسباب الحقيقية لواقع الأحداث.	
٦٧	٤٥١	١٨.٨	٤٢	٦١.٢	١٣٧	٢٠.١	٤٥	٨-طرق تقديم التقارير والتحقيقات مثيرة وجذابة.	
٦٣.٧	٤٢٨	٣٠.٤	٦٨	٤٨.٢	١٠٨	٢١.٤	٤٨	١-تحرص على عرض القضايا السلبية فقط.	السياسة
٦٦.٨	٤٤٧	١٩.٦	٤٤	٦١.٢	١٣٧	١٩.٢	٤٣	٢-أحيانا لا تعرض القضايا التي تمس الصالح العام وترتبط بشكل كبير بسياسة القناة التابعة لها.	
٦٧	٤٥١	٢٠.١	٤٥	٥٨.٥	١٣١	٢١.٤	٤٨	٣-تركز على القضايا السياسية أكثر من غيرها.	
٦٨.٣	٤٥٩	١٧.٩	٤٠	٥٩.٤	١٣٣	٢٢.٨	٥١	٤-تعاني من بعض القصور في المهنية.	
٧٠	٤٧١	١٧	٣٨	٥٥.٨	١٢٥	٢٧.٢	٦١	٥-مقدموها بحاجة إلى التطوير والخبرة.	
٥٩٥٤								مجموع الأوزان	

يوضح الجدول السابق العبارات التي تحدد تأثيرات البرامج الاستقصائية التلفزيونية علي المكون المعرفي لتشكيل معارف أفراد العينة نحو قضية الإرهاب والتي جاءت طبقاً لما أحرزته من تكرارات وأوزان مايلي، جاءت عبارة "جريئة في تناول مختلف القضايا والأحداث" في الترتيب الأول ضمن عبارات المكون المعرفي، وذلك بوزن مؤوي ٧٧.٧، وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة "تمكّني من التعرف على الموضوعات والأحداث الجارية ومعرفة ما وراء الحدث" في الترتيب الأول ضمن عبارات المكون المعرفي، وذلك بوزن مؤوي ٧١.٣، وجاء في الترتيب الثالث جاءت عبارة "تطرح القضايا والأحداث التي تمس الجمهور ومصالحهم مباشرة" ضمن عبارات المكون المعرفي؛ وذلك بوزن مؤوي ٧٠.٣، يليه في الترتيب الرابع عبارة "مقدموها بحاجة إلى التطوير والخبرة" ضمن عبارات المكون المعرفي، وذلك بوزن مؤوي ٧٠، يليه في الترتيب الخامس عبارة "تعانى من بعض القصور في المهنية" ضمن عبارات المكون المعرفي، وذلك بوزن مؤوي ٦٨.٣، تليها عبارة "تمكّني من معرفة الأسباب الحقيقية لواقع الأحداث" في الترتيب السادس ضمن عبارات المكون المعرفي، وذلك بوزن مؤوي ٦٧.٧، جاءت عبارات "تساعدني في توسيع مداركي حول قضية الإرهاب"، " طرق تقديم التقارير والتحقيقات مثيرة وجذابة"، "تركز على القضايا السياسية أكثر من غيرها" في الترتيب السابع ضمن عبارات المكون المعرفي، وذلك بوزن مؤوي ٦٧، يليه في الترتيب الثامن عبارة " أحيانا لا تعرض القضايا التي تمس الصالح العام وترتبط بشكل كبير بسياسة القناة التابعة لها" ضمن عبارات المكون المعرفي، وذلك بوزن مؤوي ٦٦.٨، تليها عبارة "متنوعة في تناولها للأحداث ولا تقتصر على قضايا معينة" في الترتيب التاسع ضمن عبارات المكون المعرفي، وذلك بوزن مؤوي ٦٥.٧، وجاء في الترتيب العاشر عبارة "تحرص على عرض القضايا السلبية فقط" ضمن عبارات المكون المعرفي، وذلك بوزن مؤوي ٦٣.٧، تليها عبارة "تتميز بالدقة والعمق في عرض القضايا والأحداث" في الترتيب الحادي عشر ضمن عبارات المكون المعرفي، وذلك بوزن مؤوي ٦٣.٣

جدول رقم (١٢) استجابات عينة الدراسة حول العبارات التي تحدد تأثيرات البرامج الاستقصائية

التلفزيونية علي المكون الوجداني نحو قضية الإرهاب ن = ٢٢٤

الوزن المرجح		غير موافق		موافق إلي حد ما		موافق بشدة		درجة الموافقة	العبارة
الوزن المئوي	النقاط	%	ك	%	ك	%	ك		
٧٧.٧	٥٢٣	٩.٤	٢١	٤٧.٨	١.٧	٤٢.٩	٩٦	١- أحيانا أشعر بحاجة إلي الاندماج مع المجتمع ومحاولة أن اكون عنصر إيجابي فعال في المجتمع.	ب
٧٠	٤٧١	١.٠٧	٢٤	٦٨.٣	١٥٣	٢١	٤٧	٢- ترفع من روحي المعنوية بمحاولة إيجاد حلول لتلك المشاكل الموجودة في المجتمع.	
٦٥.٧	٤٤٢	٢٥.٤	٥٧	٥١.٨	١١٦	٢٢.٨	٥١	١- أشعر بالإحباط من كثرة عرض قضايا الفساد والخلل في الجهاز الحكومي في البلاد.	ب
٦٨.٣	٤٦٠	٢٢.٣	٥٠	٥٠	١١٢	٢٧.٧	٦٢	٢- أشعر بعدم الأمان في المجتمع الذي أعيش فيه من كثرة عرض الجرائم وصور الإرهاب المختلفة.	
٦٨.٣	٤٥٩	٢٠.٥	٤٦	٥٤	١٢١	٢٥.٤	٥٧	٣- أشعر بالقلق تجاه المستقبل.	
٢٣٥٥								مجموع الأوزان	

يوضح الجدول السابق العبارات التي تحدد تأثيرات البرامج الاستقصائية التلفزيونية علي المكون الوجداني لتشكيل معارف أفراد العينة نحو قضية الإرهاب والتي جاءت طبقاً لما أحرزته من تكرارات وأوزان حيث جاءت عبارة "أحيانا أشعر بحاجة إلي الاندماج مع المجتمع ومحاولة أن اكون عنصر إيجابي فعال في المجتمع" في الترتيب الأول ضمن عبارات المكون الوجداني، وذلك بوزن مئوي ٧٧.٧، وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة " ترفع من روحي المعنوية بمحاولة إيجاد حلول لتلك المشاكل الموجودة في المجتمع" ضمن عبارات المكون الوجداني، وذلك بوزن مئوي ٧٠، يليه في الترتيب الثالث عبارة " أشعر بعدم الأمان في المجتمع الذي أعيش فيه من كثرة عرض الجرائم وصور الإرهاب المختلفة" ضمن عبارات المكون الوجداني، بوزن مئوي ٦٨.٣، يليه في الترتيب الرابع عبارة " أشعر بالقلق تجاه المستقبل" ضمن عبارات

المكون الوجداني، وذلك بوزن مؤوي ٦٨.٣، تليها عبارة " أشعر بالإحباط من كثرة عرض قضايا الفساد والخلل في الجهاز الحكومي في البلد" في الترتيب الخامس ضمن عبارات المكون الوجداني، وذلك بوزن مؤوي ٦٥.٧.

جدول رقم (١٣) استجابات عينة الدراسة حول العبارات التي تحدد تأثيرات البرامج الاستقصائية التلفزيونية علي

تشكيل معارف الشباب الجامعي نحو قضية الإرهاب علي المكون السلوكي ن = ٢٢٤

العبارة	الموافقة		موافق بشدة		موافق إلي حد ما		غير موافق		الوزن المرجح
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١- تدفعني إلي البحث عن برامج تعرض الحقائق التي خفيت عمداً أو من خلال الفوضى.	٥٧	٢٥.٤	١٢٩	٥٧.٦	٣٨	١٧	٤٦٧	٦٩.٣	
	٤٧	٢١	١٣٥	٦٠.٣	٤٢	١٨.٨	٤٥٣	٦٧.٣	
	٥٣	٢٣.٧	١٢٨	٥٧.١	٤٣	١٩.٢	٤٥٨	٦٨	
	٤٨	٢١.٤	١٢٤	٥٥.٤	٥٢	٢٣.٢	٤٤٤	٦٦	
٢- تزيد من شعوري بالهجرة للخارج.	٥٣	٢٣.٧	١١٢	٥٠	٥٩	٢٦.٣	٤٤٢	٦٥.٧	
	٥٠	٢٢.٣	١١٦	٥١.٨	٥٨	٢٥.٩	٤٤٠	٦٥.٣	
مجموع الأوزان									
٢٧٠.٤									

يوضح الجدول السابق العبارات التي تحدد تأثيرات البرامج الاستقصائية التلفزيونية علي المكون السلوكي لتشكيل معارف أفراد العينة نحو قضية الإرهاب والتي جاءت طبقاً لما أحرزته من تكرارات وأوزان مائلي: جاءت عبارة "تدفعني إلي البحث عن برامج تعرض الحقائق التي خفيت عمداً أو من خلال الفوضى" في الترتيب الأول ضمن عبارات المكون السلوكي، وذلك بوزن مؤوي ٦٩.٣، يليه في الترتيب الثاني جاءت عبارة " تدفعني إلي القراءة والبحث والاطلاع حول القضايا المثارة " ضمن عبارات المكون السلوكي؛ وذلك بوزن مؤوي ٦٨، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة " تدفعني إلي توعية الشباب ومن حولي بما يضرهم " ضمن عبارات المكون السلوكي، وذلك بوزن مؤوي ٦٧.٣، يليه في الترتيب الرابع عبارة " اتناول تلك القضايا مع زملائي ونحاول إيجاد حلول لهذه القضايا " ضمن عبارات المكون السلوكي، وذلك بوزن مؤوي ٦٦، يليه في الترتيب الخامس عبارة " تزيد من شعوري بالهجرة للخارج " ضمن عبارات المكون السلوكي، وذلك بوزن مؤوي ٦٥.٧، تليها عبارة " أشعر بكثرة العديد من المسؤولين في المجتمع" في الترتيب السادس ضمن عبارات المكون السلوكي، وذلك بوزن مؤوي ٦٥.٣.

النتائج العامة للدراسة:

- أظهرت نتائج الدراسة أن ٥٦% من عينة الدراسة أحياناً يشاهدون برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية، في حين أن ٤٤% لا يشاهدونها إطلاقاً.
- جاءت مواقع التواصل الإجتماعي في الترتيب الأول بالنسبة للأماكن التي يشاهد فيها أفراد العينة برامج الصحافة الاستقصائية، وفي الترتيب الثاني القنوات الفضائية بالتلفزيون، يليها في الترتيب الثالث المواقع الإخبارية للقنوات التلفزيونية.
- تشير نتائج الدراسة علي أن أغلب مشاهدي البرامج الاستقصائية التلفزيونية يتابعونها بصفة غير منتظمة.
- أوضحت نتائج الدراسة أن برنامج انتباه من أكبر البرامج مشاهدة لعينة الدراسة وفي الترتيب الثاني برنامج سري للغاية، وأخيراً برنامج نقطة ساخنة بنسبة.
- تعد أهم دوافع مشاهدة الباحثين للبرامج الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة تمثل في "أنها تعد كاشفة لجرائم وفضائح الساسة والمسؤولين"، "وتعمق فهمهم لمعرفة الأحداث الساسية والإقتصادية والإجتماعية وغيرها بشكل متعمق، يليها لأنها تزودهم بوجهات نظر مختلفة"، ثم الجرأة في تناول الموضوع.
- جاءت عبارة اتابعه كلما سمحت لي الظروف في الترتيب الأول ضمن العبارات التي تحدد مدي الحرص علي متابعة البرامج الاستقصائية التلفزيونية وذلك بوزن مؤوي ٧٤، ولعل سبب حصول هذه العبارة علي الترتيب الأول يرجع إلي ضيق الوقت وكثرة الضغوطات والانشغال بأكثر من مجال في نفس الوقت، وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة احرص علي متابعة البرنامج بشكل دائم، وأخيراً اتابع البرنامج فقط في حالة عرضة لقضية من قضايا الإرهاب التي أريد متابعتها.
- اتضح أن هناك اختلاف بين أسباب اهتمام الباحثين بمتابعة قضية الإرهاب ببرامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية حيث جاء السبب " لأهمية قضية الإرهاب بالنسبة للمجتمع المصري والعربي والدولي" في مقدمة الأسباب، يليه "لتزايد الإرهاب في المجتمع الذي أعيش فيه وفي المنطقة العربية"، وأخيراً لانعكاس نتائج مناقشة القضية بتلك البرامج على حياتي اليومية"، "تناسب مع اهتماماتي".
- جاءت التفجيرات الإرهابية في مقدمة صور الإرهاب، يليها في الترتيب الثاني الإغتيالات السياسية، يليها احتجاز الرهائن ثم الإرهاب النووي.
- أكد جميع الباحثين عينة الدراسة أن البرامج الاستقصائية التلفزيونية تساهم في تشكيل معارف الباحثين نحو قضية الإرهاب.
- جاءت عبارة "جريئة في تناول مختلف القضايا والأحداث" في الترتيب الأول ضمن عبارات المكون المعرفي، وجاءت عبارة "أحياناً أشعر بحاجة إلي الاندماج مع المجتمع ومحاولة أن أكون عنصر إيجابي فعال في المجتمع" في الترتيب الأول ضمن عبارات المكون الوجداني، وجاءت عبارة " تدفعني إلي البحث عن برامج تعرض الحقائق التي خفيت عمداً أو من خلال الفوضى" في الترتيب الأول ضمن عبارات المكون السلوكي لتشكيل معارف الشباب الجامعي نحو قضية الإرهاب.

المراجع

- ١- كامل القيم: الإعلام الاستقصائي، عصف لديموقراطية الفضاء، متاح بتاريخ ٢٥/١٠/٢٠١٠ على الموقع التالي [Php ?id=212388&task=show](http://www.alacademic.com/meta/p168759-index.html)
- ٢- عبد الحليم بن محمد بلال، عبد الله بن عبد العزيز البكري: **الإرهاب مفهومة وأشكاله، حكمة، وعلاجه**، الرياض، مكتبة الملك فهد، ٢٠١١.
- ٣- تهاني محمد عثمان، عزة محمد سليمان: **العنف لدى الشباب**، مركز البحوث والدراسات، جامعة نايف لعربية للعلوم الأمنية، الرياض، ٢٠٠٧.
- (4)Gang Han, Xiuli Wang& Pamela shoemaker: News probe: News Farmes and Investigive Journalism in transitional china,1996-2005 **paper presented the annual meeting of the international communication association**, TBA, San Francisco, CA, May23, 2007, Retrieved from: <http://www.alacademic.com/meta/p168759-index.html>.
- (5)Michael Beadet: Airing out the local T.V News Industry's own Dirty Laundry, Why are some Investigative reports Consered or Killed?, **unpublished thesis Master of Arts (M.A)**, the school of journalism, Northeastern university- Boston, Massachusetts, 2008.
- (6)Adibah Ismail, Mohd Khairie Ahmed, Che Su Mustafa: Conceptualization of Investigative Journalism: The Perspectives of Malaysian Media Practitioners, Paper Presented to **The International Conference on Communication and Media**, 18-20 October, Langkawi, Malaysia,2014.
- (٧) سارة محمود مصطفى الحطبي: أساليب الصحافة الاستقصائية التلفزيونية ودورها في معالجة القضايا المجتمعية العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٦.
- (٨) سلطان سالمين، سعيد المنصوري: الإعلام والعمليات النفسية في مواجهة الإرهاب والتحديات المعاصرة لتحقيق الأمن القومي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدفاع الوطني، أكاديمية ناصر العسكرية العليا بالقاهرة، ٢٠٠٩.
- (9) Mamdoh Al –Ameri: Media and USF Students, Perception of Terrorism, **degree of Master of Arts**, college of Arts and Sciences, University of South Florida, 2013.
- (10) Greg Blackburn: **Television viewing and the cultivation of terrorism**, 2014, On line on <http://research.allacademic.com/2014>, preparedness 6/1/2015.
- (١١) هبة شاهين: **المسؤولية الاجتماعية والأمنية لوسائل الإعلام في تناول قضية الإرهاب**، ٢٠١٤، متاح علي الرابط التالي: www.nauss.edu.sa ١٥/١٠/٢٠١٥.
- (12)Daniel J. Boches: what is terrorism? Social geometry and the media labeling of political violence, **Master of arts**, Bachelor of Arts, University of New Hampshire, 2016.

- (١٣) هالة إبراهيم درويش: إدراك عينة من الشباب الجامعي لبعض المفاهيم السياسية من خلال متابعة بعض البرامج الإخبارية بالقنوات الفضائية المتخصصة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧.
- (١٤) إمام شكري إبراهيم: دور القنوات الفضائية الإخبارية في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة- دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨.
- (١٥) فاتن عبد الرحمن الطنباري، هالة حمدي حسن، إيناس محمود : دوافع تعرض الشباب الجامعي للتحقيقات الاستقصائية في الصحف الإلكترونية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو قضايا الفساد، مجلة دراسات الطفولة، المجلد ١٦، العدد ٦١، جامعة عين شمس، ٢٠١٢.
- (١٦) إلهام يونس أحمد: العلاقة بين الاعتماد على القنوات الفضائية الإخبارية العربية ومستوي المعرفة بالقضايا الداخلية لدى الجمهور المصري واتجاهاته نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٠.
- (١٧) سعاد محمد المصري: دور وسائل الإعلام في تزويد الشباب الجامعي ببعض المفاهيم السياسية بعد أحداث ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، مجلة دراسات الطفولة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٢.